The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن حزب حرَّاس الأرز ــ حركة القومية اللبنانية، البيان الأسبوعي التالي:

منذ صدور القرار ١٥٥٩ وبعض السياسيين يردّد من وقت لآخر عبارة: نرفض إستبدال وصاية بوصايةٍ أخرى، والمقصود طبعاً رفض إستبدال الوصاية السورية بوصايةٍ دولية. لذلك ونظراً لخطورة هذا الكلام وما يحتويه من مغالطات ونوايا سيّئة وتجنّي على الحقيقة، ولكي لا تصبح هذه العبارة شعاراً للمرحلة السياسية المقبلة بفعل تكرارها، رأينا ضرورة الرّد على الشكل التالي:

١- إنَّ صفة الوصاية لا تنطبق على الحالتين السّورية والدولية في لبنان، لأن الأولى هي هيمنة وتسلط وإحتلال كامل الأوصاف، بينما الثانية هي رعايةٍ جاءَت لتصويب واقع شاذ إستمرّ ثلاثين عاماً.

٢- ولا يجوز التشبيه بين الحالتين، لأن الحالة السّورية أودت بلبنان إلى حافة الجحيم، بينما الحالة الدولية أنقذته في آخر لحظة ووضعته على طريق الخلاص، وبفضلها إستعاد اللبنانيون وطنهم السليب، ولولاها لكانت سوريا حققت حلمها الدّفين بإلغاء الكيان اللبناني وتذويبه بالكيان السّوري.

٣- كما وإنّ اللبنانيين الشرفاء يثمّنون جداً هذه الرعاية الدولية حتى ولو جاءَت متأخرة، ويشكرون الأسرة الدولية على كل ما فعلته وما زالت تفعله تجاه بلدهم، كما ويأملون أن تستمرّ هذه الرعاية وتتوسّع لتشمل كافة المجالات الإقتصادية والإجتماعية والمالية وغيرها إلى أن يستعيد لبنان عافيته كاملة.

أما ما يُجمع اللبنانيون الشرفاء على رفضه هو إستبدال الوصاية السّورية بأخرى عربية، سيّما وإنّ التدخل السعودي السافر في الحياة السياسية اللبنانية بدأ يتنامى محاولاً الحلول مكان النفوذ السّوري الآفل، وهذا الرفض يأتي على خلفية معاناتهم المريرة مع الأنظمة العربية التي تآمرت مداورة وبشكل مباشر أو غير مباشر على لبنان من خلال دعمها للإحتلالين الفلسطيني والسّوري لهذا البلد على مدى العقود الثلاثة الماضية.

بعد أن خذل العرب لبنان، وتعثّرت كل الحلول الإقليمية، يبقى التدويل هو الحل، وخائن كل من يقف في وجهه.

لبَّــيك لبــنان

أبــو أرز
في ١٧ حزيران ٢٠٠٥